

مصادر خاصة: حكم قضائي بمصادرة أموال الخائن عفاش وورثته

# التحقيق مع «علي الشاطر» في قضية خيانة عظمى

ضربة عسكرية في ضربة حضر موت وفرار ناهبة بنمية

إنجلترا تجتاح إيران بسداسية وهولندا تتجاوز السنغال

FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022



وفاة وإصابة 29 راكبا

حادث

مروري

شنيع

يلتهم

حافلتين

# معبّر الموت

16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022  
28 ربيع الثاني 1444 هـ - العدد (1037)



يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة



غربان أمريكا  
تنفق على  
صمت المنتخب  
الإيراني

13

بأكثر من  
4 مليارات ريال

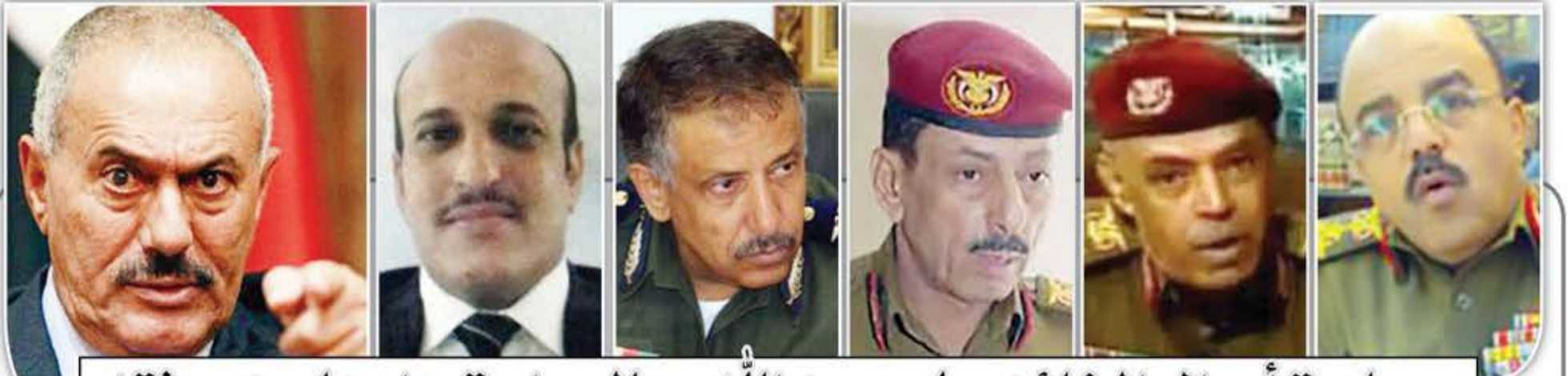
الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4

10044  
عريس و عروس

مجمع علماء الإسلام  
بمكة المكرمة  
2022 هـ

معا لتبشير المهور وتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعمة



## مصادرة أموال الخائن علي عبدالله صالح واستردادها من ورثته على خلفية تدمير منظومة بطاريات الصواريخ

# القضاء العسكري يستدعي الشاطر والسقدي والشيعاني وعليوة والقوسي

أحمد طاهر الشيعاني، إلى النيابة لسماع أقوالهم، بشأن القضية ذاتها. وكانت المحكمة العسكرية أصدرت أمس الأول حكماً قضى بالإعدام تعزيراً على المرتزق عمار محمد عبدالله صالح، والحبس عشر سنوات على 12 أمريكياً متورطين في جريمة تدمير مقدرات الدولة من الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي. وقضت المحكمة أمس الأول بمصادرة أموال الخائن علي عبدالله صالح واستردادها من ورثته.

علي الشاطر إلى النيابة للتحقيق معه في قضية تدمير النظام السابق لمنظومة الصواريخ الخاصة بالدفاع الجوي. كما طلبت المحكمة، بحسب المصادر، إحالة كل من مدير دائرة التوجيه المعنوي السابق العميد يحيى عبدالله بن عبدالله السقدي، ووزير الداخلية الأسبق المرتزق محمد عبدالله القوسي، ووزير الدفاع الأسبق عبدالله علي عليوة، ومدير عام المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون الأسبق

قالته مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن المحكمة العسكرية المركزية بالعاصمة صنعاء قررت استدعاء مدير دائرة التوجيه المعنوي الأسبق علي حسن الشاطر، على خلفية جريمة تورط النظام السابق بتدمير صواريخ وبطاريات الدفاع الجوي. وأضافت المصادر أن المحكمة طالبت بإحالة

خاص

## الجالية الأفريقية في صنعاء تطالب بتحقيق دولي في جرائم النظام السعودي

من جهته قال المتحدث باسم الجالية الإثيوبية عبدالفتاح محمد: رصدنا خلال العام الجاري 2022م ارتكاب النظام السعودي 9 مجازر أودت بحياة أكثر من 189 مهاجراً وإصابة نحو 535 آخرين.

وطالب المتحدث باسم الجالية الإثيوبية الحكومة الفيدرالية الإثيوبية بفتح تحقيق عاجل في ما قام به النظام السعودي من ارتكاب مجزرة بحق إخواننا في الحدود. من جهته قال رئيس الجالية الصومالية في اليمن إبراهيم معلم: إن ما تقوم به القوات السعودية من قتل وتعذيب بحق المهاجرين يدل على فساد نظام الرياض الذي يسفك دماء الأبرياء ويتكذب بقتلهم.



وأشار إلى أن بعض الناجين من بطش القوات السعودية يتلقون العلاج في مستشفيات منظمة الهجرة الدولية التي لم تحرك ساكناً ولم تصدر عنها بيان إدانة رغم اطلاعها على ما يحصل في الحدود. وطالب كل من له ضمير حي بأن يعمل من أجل كشف الجرائم السعودية.

أنواع التعذيب حتى الوفاة، منها الصعق الكهربائي وضربهم بالأدوات الثقيلة والاستهداف المباشر بالرصاص الحي من قبل قوات النظام السعودي. وقال الليثي: ليس بغريب على النظام السعودي الذي يقتل أطفال ونساء اليمن أن يستهدف المهاجرين على الحدود.

صنعاء

ندد أبناء الجاليات الأفريقية في العاصمة صنعاء بجرائم النظام السعودي بحق اللاجئين والمهاجرين، المنظمات الدولية بفتح تحقيقات حول هذه الجرائم. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته أبناء الجاليات الأفريقية، أمس، أمام مكتب الأمم المتحدة بحضور عدد من الجرحى الأفارقة الذين أصيبوا بنيران القوات السعودية. وأوضح رئيس منسقية قادة اللاجئين والمهاجرين في اليمن عبدالله الليثي، في كلمة له، أن المهاجرين الأفارقة تعرضوا لأشد

## حضرهوت إحياء عملية تهريب جديدة للنفط اليمني

## ضربة عسكرية في «الضبة» ونهاية بنمية تلوذ بالفرار

عن الهجوم حتى اللحظة، إلا أنه يأتي في ظل معادلة جديدة تفرضها القوات المسلحة اليمنية لتأمين الثروات اليمنية، وبعد أيام من تبنيها عملية مماثلة في ميناء الضبة، أحبطت عملية تهريب كبيرة للنفط.

بدورها، أكدت مصادر خاصة أن السفينة ظلت لمدة أسبوع على بعد خمسة كيلومترات من ميناء المكلا، وذلك للإيهام بأنها قادمة لتفريغ نفط مستورد.

وأشارت إلى أن السفينة صينية وتحمل علم بنما، وكانت بحسب بيانات القمر الصناعي متجهة تمويهيا إلى قناة السويس، وذلك للتشويش وحتى لا يتم مراقبتها. إلا أن فرق الرصد لم تعتمد على بيانات الأقمار الصناعية ولا بيانات برامج تتبع السفن، حيث استمر الاستطلاع الجوي برصدها ومتابعتها طيلة تواجدها بالقرب من ميناء المكلا، وإذا بالسفينة تغير وجهتها فجأة إلى ميناء الضبة ولم تستجب للتحذيرات. وأكدت المصادر أن الضربة التحذيرية تم تنفيذها أثناء استعدادها للربط لتفريغ الخزانات وتحميل مليوني برميل، مشيرا إلى تأثر السفينة بشظايا من الضربة وانسحبت فورا.



الدفاع الجوي التابعة لقوات الاحتلال الإماراتية، والتي تم تنصيبها في الميناء مؤخرا، فشلت في التصدي للطائرتين، مشيرة إلى ضربتين وقعتا بمحيط منصة تحميل النفط للسفن في الميناء النفطي، ولم تحدث أي أضرار جراء الضربتين للسفينة وطاقمها أو منصة التحميل.

وأوضحت أنه عقب الهجوم قامت قوات عسكرية تابعة للاحتلال بإغلاق الميناء وإغلاق الخط الرئيسي المؤدي إلى منطقة الشحر التي يقع فيها الميناء النفطي.

وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها

تحمل علم بنما، وأنها دخلت إلى المياه اليمنية بضوء أخضر وحماية أمريكية، حيث حاول الأمريكيون الذين استعان بهم حكومة الفنادق لـ"حماية الميناء"، تغطية وتضليل السفينة لمنع وصول أي هجوم إليها، إلا أن الأمريكيين تجاهلوا الهجوم ولم يردوا على نداءات طاقم السفينة بعد وقوع الضربتين، ما اضطر طاقم السفينة للاستجابة لنداءات السلطات الملاحية البحرية التابعة لصنعاء والتأكد على الانسحاب من الميناء والخروج إلى خارج المياه الإقليمية اليمنية. وتابعت المصادر أن منظومة

رصد

قال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع إن القوات المسلحة اليمنية نجحت أمس في إجبار سفينة نفطية حاولت الاقتراب من ميناء الضبة جنوبي البلاد، على المغادرة. وأضاف العميد سريع أن السفينة رفضت الاستجابة للتحذيرات، وحاول العدو اتخاذ إجراءات تمكنا من رصدها والتعامل معها.

وأكد أن القوات المسلحة مستمرة في حماية الثروة السيادية حتى تصبح عائداتها في خدمة اليمنيين ومرتببات كافة الموظفين في اليمن.

وكانت مصادر محلية قالت إن هجوما بطائرتين مسيرتين أحبط عملية تهريب جديدة للنفط اليمني قبيل ساعات قليلة من وصول سفينة تابعة لتحالف الاحتلال إلى ميناء الضبة بحضرموت، في سعي منها لتهريب النفط اليمني إلى الأسواق الأوروبية.

وأضافت المصادر أن السفينة التي كان من المتوقع وصولها إلى الميناء، مساء أمس، غيرت طريقها باتجاه المحيط الهندي بعد الضربة. وكشفت المصادر أن السفينة



## 193 طفلا شهيدا وجريحا بمخلفات العدوان في 11 شهرا

صنعاء

ولفت البيان إلى معاناة الأطفال جراء العدوان والقنابل العنقودية التي أثرت على حياتهم. مؤكدا استشهاد وإصابة 145 طفلا منهم 29 شهيدا، جراء القنابل العنقودية ومخلفات الحرب خلال فترة الهدنة الأممية التي بدأت في 2 أبريل 2022م.

وأرجع المركز استمرار سقوط الضحايا بتلك الأعداد أنه ناتج عن آلاف القنابل العنقودية التي ماتزال كامنة في مختلف المناطق اليمنية، وتسبب كل يوم في قتل المزيد من الأطفال، ومنع التحالف دخول الأجهزة الكاشفة التي من شأنها التقليل من الضحايا من خلال تطهير المناطق من القنابل ومخلفات الحرب وهو ما يؤكد عدم التزام الأمم المتحدة برعاية حقوق الطفل.

استهدفتهم في منازلهم ومدارسهم وحياتهم بشكل عام حتى أنستهم معنى الطفولة.

وقال المركز: يأتي الاحتفال باليوم العالمي للطفل هذا العام، ومايزال مئات الآلاف من أطفال اليمن محرومين من أبسط حقوقهم، من الرعاية الصحية والتعليم والغذاء، ويعانون جراء مخلفات الحرب والقنابل العنقودية التي ألقاها طيران التحالف السعودي الإماراتي.

وأشار إلى أنه وللعام الثامن على التوالي من الحرب والحصار على اليمنيين يستمر صمت وتخاذل الأمم المتحدة المتعمد، والتي لم ترع المواثيق الدولية وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي كفل رعاية الأطفال وحمايتهم من أي اعتداء.

أكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام استشهاد وإصابة 193 طفلا جراء القنابل العنقودية ومخلفات العدوان منذ مطلع العام الجاري.

وأوضح المركز أنه استشهاد 33 طفلا وأصيب 160 آخرون جراء القنابل العنقودية ومخلفات العدوان في 11 محافظة يمنية.

وأوضح المركز في بيان أنه في الوقت الذي يحتفل العالم باليوم العالمي لحقوق الطفل في الـ20 من نوفمبر، يبحث أطفال اليمن عن أبسط حقوقهم المنسية طيلة ثمان سنوات من الحرب العبثية التي

## هك يرضيك هذا؟



في  
الكثير منه



مجاهد الصريمي

من قضى عمراً في صد الناس عن سبيلك، وتتعاملين بالقطيعة والجفاء مع بعض بنيك الذين قضوا حياتهم يمهدون لك طريق الوصول إلى كل قلب، ويؤمنون لك سبل الحصول على قناعة الناس، وكسب مودتهم وتأييدهم.

سيدتي: لا تصدقي كل أولئك الذين يأتون إليك بانطباعات القصر، ليقولوا لك: هذا هو ما يدور بخلد الكوخ، ولا تتقي بكل من يقدم لك الحلول على أساس نظرتة المنطلقة من الأعلى، البعيدة عن الواقع، المنفصلة عن الناس وهمومهم ومشكلاتهم اليومية، بل استمعي لكل صوت معبر عن العامة، حامل إليك مدامعهم والأمهم ومطامحهم، يعيش معهم كل تفاصيل حياتهم، ويقاسي مثلهم، جشع التجار، ونفاق الشطار، وارتداء الخونة والكذابين والمخادعين والمبطلين لبوس الثوار الأحرار، وتظاهر المفسدين عديمي الشرف بزي المتقين والمصلحين، وروحية العفيف الطاهر النقي الشريف، سيدتي: هل تدريين أن من يتصدرون اليوم ميدان نقل أفكارك، والتعبير عن قيمك، وتعميم مبادئك هم السفهاء، لا لافتقارك لذوي الصدق في القول، والسماحة في الخلق، والسمو النفسي، وإنما لحاجة في نفس عرقوب، يريد لها أن تتم، بعد أن يصم كل من يأبى الانتقاص منك بالمروق والعمالة، وتنفيذ الأجنحة المشبوهة، سيدتي: لقد أصبح الذباب الإلكتروني الذي يتبارى في كسب وده واحتضانه المسؤولين أو معظمهم هو: صاحب القول الفصل إزاء كل قضية، والمعني الأول والأخير في رسم السياسات الإعلامية، وتحديد الاتجاهات والخطوط والمواقف الفكرية، فهل يرضيك هذا؟

سأبقى هنا معك وحدك، وسأحتويك رغم أوجاعي المتزايدة منذ أن كنت طيفاً على صهوة جواد الحلم، إلى أن استقررت شمسا معلقة على جيد أفلاك الحقيقة، تناجيك العيون الواقعة في مفترق طريقي الصحو والنام، وتحتفي بك القلوب المصرة على الإمساك بخيط يقودها نحو الحياة بعد أن مللت البقاء في وضعية السكون والجُمود البارد والمميت، وطال انتظارها لقدمك النزاع نحو الخلود الدائم الأبدي، الذي يعلو على الفناء جوهره ومظهره، ويدنو من الدنيا بفكره وروحيته، زارعا فيها كل شيء متصل بالفلاح في الدارين، حيث لا فواصل في قاموسه بين ميدان العمل وساحة الجزاء، ولا معنى عنده لكل من لم يحمل عند قيامه بمقتضيات الخلافة عن الله في هذه الأرض روحية الجائين على ساحة المحشر يوم القيامة.

نعم سأبقى معك، ففك أنتغني فرحاً حيناً، وأبكي ألماً وحرناً حيناً آخر، وعنك أذود بقلمي ولساني ويدي وسيفي، فتقبلين علي بعينين تقدحان شرراً، ويدين تحملان عن سواك باسمك لي كل يوم ألف قيد وقيد، فألي متى سنظلمين تعاملين بعض من تكونت ذواتهم في رحمك، وجاؤوا إلى ساحة الوجود الثوري منك، يحملونك في ضمائرهم رسالة وقضية، ويتمثلونك في خطواتهم سلوكا وفكرا ومنهاجا للعمل، كما يعامل الأعداء؟ في الوقت الذي تحنين بالموودة والطف والقربة والإحسان والصفح على الذين لا يألون جهداً في التخطيط لقتلك في مهدك، ولا يدخرون وسعاً في العمل على تشويهك وإفراغك من محتواك!

لقد هالني بعض ما رأيت من أمرك، إذ تفيض يدك بالعطاء لكل

ضفاف الخبر

الثلاثاء 22

العدد

1037

تشرين الثاني/نوفمبر 2022

www.laamedia.net

04

تسبب بإصابة المرافق الشخصي للمرتزق الموزعي. وأشارت إلى أنه تم نقل المسؤول الأمني ومرافقه إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما لم تتبين أي جهة مسؤوليتها عن العملية.

عبوة ناسفة زرعت في سيارة ضابط في ما يسمى «البحث الجنائي» التابع للمرتزقة في لحج يدعى مختار الموزعي في مدينة الحوطة بلحج. وأضافت المصادر أن الانفجار

لحج

تعرض قيادي مرتزق لعملية اغتيال في محافظة لحج المحتلة التي تشهد انفلاتاً أمنياً واسعاً. وقالت مصادر محلية في لحج، إن

قيادي مرتزق يتعرض لمحاولة اغتيال في لحج

إبراهيم الحكيم

غزلة الهالة!

الحصار على غزة، واستشهاد 60 فلسطينياً. كما كانت أجواء المونديال فرصة سانحة للشعبيين (العنصريين المتطرفين) في إيطاليا عقب بلوغهم الحكم، لإغلاق الموانئ أمام السفن الإنسانية المنقذة للمهاجرين في البحر المتوسط؛ وللتغطية على انكسار أمريكا أمام كوريا الشمالية بعقد ترمب لقاء قمة مع كيم جونج في سنغافورة، ولصرف الأنظار عن تداعيات تسبب المصانع الأوروبية والغربية بالانحباس الحراري وحرارة أوروبا وأمريكا (كاليفورنيا).

كذلك أفريقيا، بدت أجواء المونديال وانصراف أنظار الشعوب إليها، فرصة لترتيب أوضاع القرن الأفريقي باتجاه خلق مصر وإضعاف موقفها التفاوضي في ملف "سد النهضة"؛ عبر إنهاء إريتريا وإثيوبيا حالة الحرب بينهما الممتدة لعشرين عاماً، وتوقيعها "إعلاناً مشتركاً للسلام والصدقة" واستئناف سفارتيهما، وتبعاً التهذئة بين إريتريا وجيبوتي، وإحياء العلاقات الدبلوماسية بين إريتريا والصومال!

هذا وغيره بالطبع، يوجب الاحتراز أكثر، في ظل حال اللاسلم واللاحرب المستمرة منذ انتهاء ثالث تمديد لاتفاق الهدنة (الخدعة) المعلن إبرامه من الأمم المتحدة بين أطراف الحرب في اليمن. كل شيء يظل متوقفاً من تحالف، أثبتت مجريات حربها العدوانية أنه لا يلتزم بأي ضوابط أو مرجعيات، لا إنسانية ولا أخلاقية ولا سياسية أو حتى تشريعية، بما فيها قواعد الحرب، والقانونين الدوليين الإنساني والجنائي.

عدا هذا، يظل حدث المونديال في ذاته، اقتصادياً عالمياً، قبل أن يكون شعبياً ورياضياً. ويبقى الأبرز في انطلاق فعاليات البطولة الثانية والعشرين لكأس العالم لكرة القدم هذا العام، أنها تقام للمرة الثانية في قارة آسيا، وللمرة الأولى في بلد عربي، رغم كل ما قيل وأشيع وظل يُثار بشأن كواليس قرار الاستضافة، في خضم حمى الظهور ونزاع الحضور وبالطبع صراع النفوذ في المنطقة، والوكالة لقوى الهيمنة الدولية.

والتعاضد على قاعدة تقاطع المصالح وتبادل المنافع، والتنافس النزيه في التصدر والريادة... إلخ.

لنا في هذا، أمثلة عدة، ليس أقربها، وقائع ومجريات الحرب العدوانية على اليمن، المتواصلة للسنة الثامنة على التوالي. لم تتوقف هذه الحرب مع انطلاق آخر نسخة من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في روسيا 2018. على العكس ازادت حدة وتيرتها، وتضاعفت وحشية جرائمها بحق اليمنيين المدنيين الأبرياء، حصاراً وقصفاً من طيران تحالف العدوان للأحياء والتجمعات والمرافق المدنية!

من ذلك، مثلاً لا حصار، قصف طيران تحالف العدوان مخيماً للنازحين في مديرية الحالي بمحافظة الحديدة وقتله وجرحه 33 مدنياً معظمهم أطفال ونساء، وحفل زفاف يحيى جعفر بمنطقة بني قيس محافظة حجة وقتله وجرحه 30 مدنياً غالبيتهم أطفال ونساء، وحافلة تقل طلاباً وسط سوق ضحيان بمحافظة صعدة وقتله 50 طفلاً وجرحه 70 آخرين جلهم من الأطفال، وغيرها الكثير من المجازر!

يُضاف إلى هذا، تصعيد تحالف السعودية والإمارات ومن ورائهما حلف الشر الإنجلو-صهيوني (أمريكا وبريطانيا وإسرائيل)، عدوانهم على اليمن. اقتصادياً بإحكام الحصار البري والبحري والجوي واستهداف العملة الوطنية، وعسكرياً، بالهجوم البري والجوي الواسع على الساحل الغربي للبلاد والحديدة، وما أسفر عنه من ضحايا مدنيين، فضلاً عن السيطرة على الشريط الساحلي من المخا وحتى ذوباب!

دولياً أيضاً، بدت هالة المونديال في روسيا (2018) وغزلة أنظار الشعوب واهتماماتها، فرصة سانحة لإعلان دونالد ترمب انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي مع إيران وفرض عقوبات على طهران، وإعلان افتتاح سفارة واشنطن في القدس تكريساً لاعتراق أمريكا بالمدينة عاصمة للكيان الصهيوني، واقتراح الأخير مجزرة بحق مسيرات العودة وكسر

تأنيث

كعدها، تواصل حكومة الفنادق عملية تهريب الأموال الصعبة من «مركزي عدن»، وسط استمرار نهب الثروة النفطية، وإقدام صندوق النقد الدولي على تغذية حساب فرع البنك المركزي بـ 300 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة بالجمهورية اليمنية، وهي الخطوة التي اعتبر البنك المركزي في صنعاء أنها تكشف تناقض سياسات وقرارات الصندوق وازدواجية تعامله مع القضايا نفسها وفق أجندات سياسية، وبما يجعله إحدى أدوات الحرب الاقتصادية بيد دول العدوان لتنفيذ مخططاتها تجاه اليمن.

# حكومة الفنادق تُهرب المزيد من الأموال الصعبة

تقرير

وتركزت خطط الاحتلال منذ الوهلة الأولى على ضرب العملة عبر سلسلة من الخطوات بدأها في أيلول/ 2016، بالضغط على حكومة الفنادق لتتخذ قراراً جديلاً واسعاً بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن، ثم تدرجت كرة النار المتمثلة بانهيار الريال اليمني ضمن عدة مسارات نفذها الاحتلال لتدمير اليمن، من خلال التحكم بكل الموارد والمواقع الاقتصادية، واستيراد الوقود، وغسل الأموال وتهريبها، مع نفاذ الاحتياطي من النقد الأجنبي، واستخدام العملة التالفة، وطبع أوراق نقدية بشكل مختلف عن العملة الوطنية، دون تغطية.

ويؤكد خبراء اقتصاد ومصرفيون، تركيز الإمارات خلال سنوات العدوان على تعطيل النظام المصرفي وتحويل تدفق السيولة عبر الاقتصاد الموازي والسوق السوداء للصرافين، وتشجيع عمليات غسل الأموال.

وتقدر تقارير يمنية ودولية أن تهريب ثلاثة أضعاف الاقتصاد اليمني إلى خارج اليمن، من ناحية، وتكوين اقتصاد مواز خاص بمرتزقة الاحتلال، كان الوجه الآخر للسياسة الإماراتية في تدمير العملة والاقتصاد اليمني، وتمثل باننشار كثيف لشركات الصرافة والسوق السوداء للوقود والكهرباء وشركات خاصة بتوظيف الأموال لسحب فوائض القطاع المصرفي وغسل أموال الحرب، تدار معظمها من أبوظبي ودبي.

وأكدت التقارير أن بنك عدن تحول إلى أداة لغسل الأموال، مشيرة إلى قضية الفساد التي ظهرت العام الماضي بنهب 6 مليارات ريال من خلال المضاربة بسعر العملة في عدن.

ومنذ بداية العدوان ونقل البنك المركزي اليمني إلى عدن تم إفراغ الاحتياطي النقدي الأجنبي المقدر بنحو 5 مليارات دولار، وأكثر من تريليون ونصف تريليون من العملة الوطنية، بينما فقدت العملة، وفق تقارير رسمية، 150% من قيمتها.

وأدى انهيار العملة وأزمة السيولة الحادة إلى ارتفاع التضخم في اليمن إلى نحو 70%، إضافة إلى ارتفاع كلفة سلة الغذاء 60%، وزاد متوسط أسعار المواد الغذائية بنحو 150%.

وتشير تقارير إلى أن استخدام مئات المليارات التي طبعتها شرعية الاحتلال دون غطاء، والتي ليس لها قيمة نقدية، يأتي ضمن عمليات غسل قدر واسعة للاستحواذ على العملة الصعبة ونقلها إلى حسابات منظومة فساد حكومة الفنادق في الخارج، والذين أصبحوا خلال سنوات معدودة من كبار المستثمرين في مصر وتركيا ودول أوروبية، وإفراغ البنك من أي احتياطي من النقد الأجنبي.

وكانت وثائق كشفت، في يونيو الماضي، تهريب ما يقارب نصف مليار ريال سعودي خلال 6 أشهر فقط عبر مطار عدن.

وتنفذ عمليات تهريب تلك الأموال بمبرر تغطية أرصدة بنك عدن لدى مراسليه في الخارج، الأمر الذي يشير إلى أن حكومة الفنادق لم تكتف بتدمير قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية عبر طبع فئات دون غطاء قانوني، بل وتقوم بتهريب العملة الأجنبية في مسعى لضرب العملة الوطنية، غير مكرثة بما يسببه انهيار الريال في رفع أسعار المواد الغذائية ومقاومة معاناة المواطنين.

ونشرت مواقع إخبارية مولية لتحالف الاحتلال، قبل أشهر، وثيقة مسربة صادرة بتوقيع المرتزق منصور راجح، المعين من قبل حكومة الفنادق «مسؤول الرقابة في البنك المركزي»، تقضي بالسماح لأحد البنوك (كك بنك) بنقل مبلغ وقدره تسعون مليون ريال سعودي دفعة واحدة عبر مطار عدن إلى خارج البلاد.

واعتبر مراقبون أن تلك الوثيقة التي تم تسريبها لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من جملة صفقات مشابهة تم فيها استنزاف الأموال وتهريبها خارج البلاد بالعملة الصعبة.

وتشير تقارير إلى أن استخدام مئات المليارات التي طبعتها شرعية الاحتلال دون غطاء، والتي ليس لها قيمة نقدية، يأتي ضمن عمليات غسل قدر واسعة للاستحواذ على العملة الصعبة ونقلها إلى حسابات منظومة فساد حكومة الفنادق في الخارج، والذين أصبحوا خلال سنوات معدودة من كبار المستثمرين في مصر وتركيا ودول أوروبية، وإفراغ البنك من أي احتياطي من النقد الأجنبي.

كشفت مصادر مصرفية عن عملية جديدة لحكومة الفنادق في تهريب أموال للعملة الصعبة من مركزي عدن إلى حسابات بنكية في مصارف دولية الإمارات. يأتي ذلك بعد أيام من قيام صندوق النقد الدولي بمنح 300 مليون دولار لبنك عدن، كقرض من حقوق السحب الخاصة بالجمهورية اليمنية، في إطار مخطط واضح لاستنزاف خزانة البنك اليمني لصالح أجندات تحالف الاحتلال، بحسب ما يراه اقتصاديون.

وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل أموال طائلة من الودائع المالية المتبقية في مركزي عدن إلى حسابات في المصارف الإماراتية، بعد أن فتحت دولة الإمارات، مطلع العام الجاري، حسابات للبنك المركزي في مصارفها، بهدف السيطرة على عائدات الثروات اليمنية، والتحكم أو تجميد الأموال اليمنية تحت أي مبرر.

وأوضحت المصادر أن المصارف الإماراتية سحبت، خلال الأشهر الماضية، أموالاً طائلة من عدن، بهدف القضاء كلياً على ركائز الاقتصاد اليمني بعد استهداف منهج للعملة المحلية.

وتحدثت وسائل إعلام مولية لتحالف الاحتلال عن مساعي المرتزق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، للاستحواذ على احتياطي البنك المركزي في الخارج، بعد مخاطبته بنوكاً بحرينية لسحب نحو 100 مليون دولار من الاحتياطي المالية للبنك المركزي.

وكان البنك المركزي اليمني في صنعاء اتهم، قبل يومين، صندوق النقد الدولي بتمويل العدوان على اليمن وبتحويله إلى إحدى أدوات الحرب الاقتصادية بيد دول العدوان لتنفيذ مخططاتها تجاه اليمن، من خلال توفير أموال خارج إطار القانون لتمويل العمليات العسكرية والحرب على اليمن، والدفع بالاقتصاد الوطني والوضع الاجتماعي نحو حافة الانهيار كجزء من أهداف الحرب العسكرية والاقتصادية على اليمن، إلى جانب تمويل عمليات تخالف قواعد ومتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكد البنك في بيان له أن ما أقدم عليه صندوق النقد الدولي من موافقة على تغذية حساب فرع البنك



خالد العراسي

# لِفَافَةُ المَكْر تَخْتَنِق بِدُخَانِهَا

وبالعودة إلى موضوع "كمران"، المؤامرة كانت كبيرة جدا والنتيجة المرجوة كانت بيع المصنع في الحديدية وكل ممتلكات الشركة من عقارات وكذا استثمار الأردن. بالتأكيد ذلك إلى جانب الاستحواذ على السوق المستهلكة لكمران، والمستفيدين والمتأمرين هم "بيت هايل" وشركة بريطانية وكبار تجار السجائر المهربة وأغلب أعضاء مجلس الإدارة، وبعض الأنجاس في الداخل، كما سبق ذكره في البداية.

اليوم، بدأت شركة كمران مرحلة النمو والتطور بعد أن تخلصت من أهم وأكبر مشاكلها واستعادت أنفاسها، وفي المقابل مصنع روثمان التابع لـ "بيت هايل" يمر بأزمة خانقة حاليا وتكاد سجائر روثمان أن تختفي من السوق، وأغلب مدخني روثمان استبدلوها بكمران، وسعر الباكيت وصل إلى أكثر من ألفي ريال.

النتيجة هنا تذكرني بما فعله العدوان الكوني على اليمن وما يعانيه الغرب اليوم جراء الحرب الروسية، حيث باتوا يتجرعون كل ما تجرعناه من أزمات، في نتيجة لم تكن على البال ولا على الحساب.

المهم، اقطبوا يا شركة كمران، شلوا نسبتم من أرباح روثمان لأكثر من 15 عاما بنسبة 20% حسب الشراكة التي بينكم (رغم غموض الموضوع ومحاولة إخفاء أولياته) قبل أن يغلقوا المصنع ويعلنوا إفلاسهم، فـ "لا يحق المكر السيئ إلا بأهله"، وعليكم أيضا إعادة دراسة خطة الإنتاج والتسويق بما يضمن التغطية الكاملة والاستمرارية، بل والتوسع، فأنتم الأجدر حاليا.

أما عن المهربين وداعميهم ومن شرعن لهم عملية التهريب بالتأكيد ستكون نهايتهم وخيمة إن لم يتعضوا من غيرهم من أصحاب الباطل، وعملية شرعنة تهريب السجائر من خلال استلام مبلغ 30 ألف ريال على كل كرتون "قاطع مقطوع مقالة"، فهؤلاء لنا معهم حديث خاص جدا في القريب العاجل.

والله الموفق والمستعان... وللحديث بقية.



وبعد معركة شديدة جدا استمرت لشهرين، ولم يكن السلاح الوحيد فيها هو القلم، تواصل معي بعض القيادات وطلبوا مني إيقاف النشر، لأنه قد تم تغيير رئيس الشركة ولم يتبق إلا صدور وإعلان القرار، فأجبتهم: "كما ولد سميناه"، وواصلت النشر إلى أن صدر قرار التغيير والإقالة، وهذا الموضوع مثل غيره تلقيت فيه اتصالات تستفسر عن طلباتي: "ما الذي تريده؟"، لأنهم متعودون أن الانتقادات غالبا تصدر من شخص له مصلحة خاصة بالموضوع أو فقد مصلحة، وبالتالي تحول إلى منتقد أو مدفوع الأجر، لاسيما عندما يكون النقد موجها إلى شركة حجم الفساد فيها وصل إلى عشرات المليارات خلال عامين فقط، وبالذات عندما تمكنت الشركة من إسكات بعض الأفواه بشيء من وسخ الدنيا، واعتقدوا أن الكل غرضه الحصول على فئات من الكعكة التي تقاسمها الهوامير، ولم يتوقعوا أن هناك من سيخسر من جيبه الخاص ويتحمل كل الأذى من أجل الوطن.

كانت ولا تزال طلباتي في كل ما أشير إليه من أخطاء واختلالات وفساد وفشل وإهمال ومظالم هي التصحيح ولا شيء غير التصحيح.

ولا أكتب وأنشر وأتحرّك إلا من منطلق وطني وولاء للسيد القائد ومحبة بالمسيرة، بل إنني لم يسبق أن تناولت أي موضوع شخصي إعلاميا حتى ولو بالتلميح مهما بلغ حجم الحرب التي أواجهها جراء مواجهة مافيا الفساد والخيانة والفشل.

أو بأخر في إعداد وإنجاز التقارير الرقابية، ومن ناحية أخرى أوصلت الموضوع إلى السيد القائد وإلى كثير من القيادات، كما أوصلته للمجلس السياسي الأعلى واللجنة الاقتصادية العليا.

ثم بدأت بكتابة سلسلة مقالات في صحيفة من أكثر الصحف اليمنية مبيعا وانتشارا وأكثرها مهنية وحرفية، وهي صحيفة "لا"، سلسلة مكونة من ستة مقالات بعنوان "التبغ والكبريت"، حفنة رماد وأعقاب سجائر"، فكانت السلسلة سلاحا فتاكا ومرعبا لدرجة أن قيادة الشركة آنذاك سعت إلى شراء كل أعداد الصحيفة من المكتبات والأكشاك، وجمعها وحرقها، وهذا أسلوب الشخص المتورط والضعيف الذي لا حجة لديه، فتكون أقوى ردوده هي محاولة إخفاء ما نشر وما كتب عنه فقط ولا سبيل لديه للرد، لأنني أولاً كتبت بطريقة تصحيحية وليست تشويهية، وثانياً بمصداقية كاملة.

دخلت في صولات وجولات خطيرة بسبب الموضوع؛ لأن رؤوساً كبيرة كانت ضمن المتأمرين، وسقوط أحدهم كان سيسحب البقية خلفه، وكذا سقوط المنفذ سيجلب للمتأمرين تساؤلات كثيرة وسيضع عليهم علامة استفهام كبرى. وطرحت مصفوفة حلول، وأشارت على الموظفين المنكوبين، الذي كانوا قد بدؤوا ببيع أثاث منازلهم والبحث عن وظائف وأعمال أخرى، بجمع توقعات ورفع شكوى إلى فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى.

"بيت هايل" تأمروا على شركة كمران بالتعاون مع شركة بريطانية تحتكر بيع التبغ، وكبار تجار السجائر المهربة والمصنعة في "جبل علي" بالإمارات وبعض عملاء وفاسدي الداخل، وأوصلوها إلى مرحلة توقفت فيها المرتبات وأخلق المصنع وتوقف التصنيع وكادت شركة كمران أن تعلن إفلاسها. وذات مرة جمعني الصدفة بعدد من موظفي الشركة وشرحو لي الوضع، فاشتعلت غضبا وكأنها شركتي الخاصة وليست شركة حكومية، واعتبرت من تعرضوا لقطع أرزاقهم هم أسرتي وأخوتي. تفاعلت مع الموضوع بشكل يفوق الحد الطبيعي بكثير، فالوضع جمع أكثر من جانب؛ أولاً: الاقتصاد الوطني، وثانياً: أكثر من ألف موظف يعولون ألف أسرة، وثالثاً: فساد مالي جسيم فوق التصور والخيال يصل إلى عشرات المليارات.

فتوكلت على الله عز وجل وعقدت النية على ضرورة فضح هذا الشر في محاولة لتغيير الوضع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، واستعنت بالباري الكريم واشتغلت على الموضوع في عدة اتجاهات: الأول كان مع الجهات الرقابية ووافيتهم بأكثر من 500 وثيقة، بل وساهمت بشكل



د. سامي عطا

## الموقف من الفلسفة في زمن الإنكسارات والعدمية..!

إلخ، ومن بين هؤلاء يظهر فلاسفة أدب وشعر واقتصاد وعلم اجتماع وسياسة وطب وفيزياء وكيمياء وأحياء... إلخ، هؤلاء الفلاسفة يبلغون مرحلة القدرة على وضع نظريات وقوانين جديدة في علومهم، وبذلك يدفعون إلى نمو المعرفة ويساعدون على تقدم مجتمعاتهم.

ولكل شعب فلسفته تحدد سلوكه وطريقة إدارته لشؤونه وتعامله مع غيره من الشعوب، وعليه فإن دراسة الفلسفات بأنواعها المتعددة تمنحك القدرة على فهم أسلوب تفكير خصومك في لحظات الخصومات والصراعات، وتمكنك من تحديد توجهاتهم وسلوكهم وتوقع ما يضره وكيفية التعامل معهم، لا بل تمنح العقول القدرة على المبادرة، وتجنب ردود الأفعال، ولذا فإنه من الضروري لأي مجتمع يطمح إلى النهوض أن يمتلك عقولا متخصصة بطرائق التفكير وهذا ما توفره لنا دراسة الفلسفة.

ولئن يتعرف من يدرس الفلسفة على فلسفات الشرق القديم مثلاً، فإن هذه الفلسفات المختلفة لها أثر في التكوين الثقافي والوجداني لشعوب الشرق اليوم (الصين والهند وإيران وبلاد الرافدين ومصر)، وفهم الجذور الفكرية لشعوبها يمكنك من معرفة أسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم، كما يمكنك من التعامل معهم في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

كما تدرس في الفلسفة، العديد من الفلسفات، الفلسفة الغربية الأوروبية والأمريكية، وهذه الدراسة والمعرفة تمدك بكل ما يلزم للتعامل مع هذه المجتمعات أيضاً.

وبالمختصر تحصل الفلسفة أمر مهم لأنها تمنحك طرائق التفكير بأنواعها وتمدك بطرائق تفكير جديدة تواجه بواسطتها مشكلاتك وتتهدي إلى حلول لها. إن التفكير الاستراتيجي في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدول لا يمكن بلوغه إلا من خلال مراكز دراسات وأبحاث وجامعات لديها عقول ثاقبة تمتلك قدرات نظرية ومسلحة بالفكر الفلسفي.

ويمكن أن نلاحظ عزوفا ورفضاً للفلسفة في زمن انحطاط الحضارة العربية الإسلامية وأفولها وظهرت المواقف السلبية منها، فزمن الإنكسارات والهزائم يولد نزوعاً عديداً للعقل والتفكير العقلي وتكون الفلسفة والمشتغلون فيها الضحية الأولى.

ومع ذلك تظل الحاجة إليها من ضرورات النهوض، فلا حضارة ولا مدنية من دون فلسفة، فلقد رهن ديكارت مقدار أي حضارة بمقدار ما تمتلكه من فلسفة: "إن الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الأقسام المتوحشين والهمجيين، وإنما تقاس حضارة الأمة وثقافتها بمقدار شيوع التفلسف الصحيح فيها، ولذلك فإن أجل نعمة ينعم الله بها على بلد من البلاد هي أن يمنحه فلاسفة حقيقيين" رينيه ديكارت كتاب مبادئ الفلسفة.

لم تك المعرفة بهذا التعدد والتنوع الذي نشهده في حياتنا، كما لم تك بهذه السعة اللامتناهية، ولئن كانت حياة الإنسان يحكمها مبدأ التطور والتقدم، فإن هذا التطور المادي يرافقه ويستلزمه تطور معرفي وتطور قدرات الإنسان العقلية ويتطور جهازه العقلي ويكتسب من خلالها طرائق تفكير جديدة تمكن الإنسان من حل مشكلات كانت عصية على الحل، وهذا كله لا يمكن بلوغه إلا بتطوير القدرات الذهنية للإنسان وعندما يكتسب العقل البشري أدوات جديدة لم تك معهودة من قبل تساعده على دفع الحياة إلى الأمام.

الفلسفة معرفة غير قابلة للإلغاء من حياة الإنسان وغير قابلة للدحض، لأن محاولة دحضها تدخل الساعين إلى حرمها، أي كما قال أرسطو إذا أردت أن تدحض الفلسفة، فعليك أن تتفلسف. ولذا فإن حكم التفلسف في حياة الإنسان حكم ضرورة لا غنى عنها.

وما من معرفة تجريبية أو تطبيقية يمتنحها "س" أو "ص" من الناس إلا ويكون لزاماً أن يتخلق من بينهم أفراد ترتقي عقولهم إلى مصاف الفلاسفة في تلك المعرفة، فمثلاً هناك أدباء وشعراء، وهناك اقتصاديون وخبراء اجتماعيون وسياسيون وأطباء وفيزيائيون وكيميائيون وأحيائيون...

وظلت الفلسفة والموقف منها محل تساؤل أصدقائها وأعدائها، ولا يكاد يخلو زمن من أزمنتها إلا وتجد هناك من يحب الحكمة ويعشقها وفي المقابل هناك من يكرهها ويمقتها، ومع ذلك محال أن توجد حياة دون وجود الفلسفة، فإذا كانت الحياة رديفة بوجود الإنسان، فإن الفلسفة حينها تغدو ضرورة إنسانية. وفي دفاع الفيلسوف كارل بوبر عن أهمية الفلسفة وعد وجودها بحكم الضرورة الإنسانية وخلص إلى أن كل إنسان فيلسوف بطبعه، ولكنه صنف الفلسفة نوعين:

فلسفة شعبية من جهة وفلسفة أكاديمية من الجهة المقابلة، الأولى تجدها عامة وما من إنسان مهما خلا حظه من التعليم أو كان تعليمه يسيراً إلا وتجد له فلسفة حياة، بينما الثانية هي الفلسفة التي يتم تحصيلها في أروقة الجامعات.

نعود إلى سؤال الفيلسوف ول ديورانت "لماذا لم تعد الفلسفة اليوم محبوبة؟"، وهو سؤال إشكالي، وإذا نظرنا إلى زمن طرح السؤال، فإننا سنجد في العام 1929م زمن ما عرف في الأوساط الاقتصادية بالكساد، وأعيد طرحه في العام 1953م إثر الحرب العالمية الثانية، وإذا ما تتبعنا تاريخ الفلسفة سنجد أن السؤال حول الفلسفة وأهميتها دائماً ما يأتي في نفس المناخات، كتب هيجل في كتابه موسوعة العلوم الفلسفية أن كراهية العقل لنفسه ميزولوجيا (Misology) تنتشر في زمن الإنكسارات والهزائم ويغدو مطلب الناس وملاذمهم العالم الحسي ويضيقون ذرعاً بالعقل وتنظيراته، وقد قال هيجل واصفاً هذا المزاج العدمي: «يؤدي تقهقر الفكر، لسوء الحظ إلى ضرب من "كراهية العقل والتفكير... Misology" (أو كراهية المنطق والتدليل العقلي عموماً) بحيث يتخذ موقفاً عدائياً من جهوده، كذلك الموقف الذي يتخذه ما يسمى مذهب المعرفة "المباشرة" الذي يذهب إلى أن هذه المعرفة (المعرفة الحسية المباشرة) هي الصورة الوحيدة التي نستطيع أن نصل بواسطتها إلى معرفة الحقيقة».

بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة الذي يصادف ثالث خميس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، حيث صادف 17 نوفمبر هذا العام، بهذه المناسبة الاحتفائية أقدم بهذا المقال...! كتب الفيلسوف والمؤرخ ول ديورانت (5 نوفمبر 1885 - 7 نوفمبر 1981) في تمهيد الفصل الأول من كتابه متعة الفلسفة (PLEASURES OF PHILOSOPHY) «يتساءل: لماذا لم تعد الفلسفة اليوم محبوبة؟ ولماذا اقتسم أبنائها أي العلوم - ميزاتهما، وألقوا بها خارج الدار، كأنها الملك لير LEAR، في عقوق أشد قسوة من رياح الشتاء؟ كان أقوى الرجال في قديم الزمان على استعداد أن يبذلوا أرواحهم في حياتنا؛ فقد أترس قراط أن يكون شهيداً لها من أن يعيش مولياً الأديبار أمام أعدائها؛ وخطر أفلاطون بنفسه مرتين ليفوز بمملكة لها؛ وعشقها مرقص أوريليوس أكثر من عرشه؛ وحرقت برونو حياً ولاء لها. وكانت الفلسفة يوماً ما مصدر خوف العروش والبابوات فألقوا المؤمنين بها في السجن حتى لا تسقط الأسر الحاكمة. ونضت أثينا بروتاجوراس، وارتعشت الإسكندرية أمام هيباتيا. وخطب أحد البابوات العظام ود إرازمس خوفاً منه. وطرده الحكام والملوك فولتير من بلاده، ثم أكلت الغيرة نفوسهم عندما انحنى العالم المتحضر في النهاية أمام عظمة قلمه. وعرض ديونيسيوس وابنه على أفلاطون حكم سيراكوسة. وجعلت معونة الإسكندر الملكية من أرسطو أعلى رجل في التاريخ. وكاد الملك الباحث أن يرفع فرانسيس بيكون إلى زعامة إنجلترا وحماه من أعدائه. ونازل فردريك الأكبر في منتصف الليل، بعد نوم قواده العظام، الشعراء والفلاسفة، حاسداً إياهم على أتباع ممالكهم غير المحدودة ونفوذهم الخالد. كانت تلك الأيام عصر عظمت الفلسفة، حين طوت في شجاعة كل معرفة تحت جناحها، وتقدمت في كل مكان صفوف التقدم العقلي».

قضية تديرها **لا** بين حنجرة فنان وقلم شاعر

## فضاء الخيانة العربية طارد للكلمة الحرة والوتر المناضل

## فلسطين أغنية الغياب وغياب الأغنية

الفنان الفلسطيني حمزة أبو قينص **لا**

## على كاهل الفنان الفلسطيني حمل ثقيل لإبقاء القضية حية في الشعوب العربية وغيرها

منذ عام  
1948، كانتالأغاني والأناشيد  
الفلسطينية

والعربية من

أبرز وسائل

التعبئة الشعبية

خلال الاتصال

الفلسطيني،

وكانت شكلاً من

أشكال المقاومة

ضد الاحتلال

الصهيوني داخل

فلسطين، وأداة

إيقاد روحية

الشعوب العربية

خارج فلسطين التي

كانت تتطلع لقتال

ذلك الاحتلال.

لكن، عقداً بعد

آخر غيّبت الأغنية

العربية الداعمة

لفلسطين وكان آخر

ظهور حقيقي لها

عام 2000.

غازي  
محمد

يموت ويحيا من أجل شيء ومن أجل قضية، وأصبح السلام هو القضية الآن، مع أن الفن هو أصل من أصول السلام، لكنهم يتغنون بالسلام الذي يعني أمن إسرائيل، لأنه يحقق أمن الدولة المطبوعة.

**ملاحم فنية عربية ضائعة**  
في عصر مضى غنيت لأجل فلسطين مئات الأغاني العربية وكان الغناء لفلسطين توجهها واهتمامها جوهرياً لا هامشياً، وكان من أوائل الأغاني العربية الداعمة لفلسطين أغنية مصرية عام 1948، من كلمات الشاعر المصري علي محمود طه وألحان وغناء الفنان والملحن المصري محمد عبد الوهاب. تقول كلماتها:

“أخي، أيها العربي الأبى أرى اليوم  
مُعدنا لا الغدا  
أقبل الشرق في أمة ترد الضلال  
وتُحيي الهدى  
أخي، إن في القدس أختاً لنا أعد لها  
الذابحون المدى  
صبرنا على غدرهم قادرينا وكنا لهم  
قدراً مُرصداً”  
وفي 1967 غنت السيدة فيروز راعيتها الفنية “زهرة المدائن”، وهي أشهر أغانيها لفلسطين، وذلك على إثر خسارة حرب 1967، وهي من كلمات وألحان الأخوين الرحباني.

اليوم غابت هذه الأغنية الملحمية التي كانت تشعل روحية شعوب الوطن العربي كلها منذ سنوات طويلة عن الشاشات العربية، وأجيال اليوم محظوظة أن هذه الأغنية لا تزال موجودة على منصة يوتيوب ولم تحذف، وربما هي في طريقها للحذف.

ومن الأغاني الشهيرة الأخرى هناك أغنية “في القدس في طريق الآلام” التي قدمها العنديل المصري عبد الحليم حافظ بعد انتهاء حرب 1967، وهي من كلمات الشاعر عبدالرحمن الأبنودي، وألحان الموسيقار

عمار الشامي وهو الفائز بالمركز الأول في مسابقة الشعر العربي في مهرجان الرسول الأعظم 2022 بصنعا: “إن الخط الفني أصبح مرهوناً بالخط السياسي ومستجداته وتأثيراته، فأينما وجدت التطبيع العربي للاحتلال ستجد الصوت الفني الذي من المفترض أن يكون مقاوماً قد خفت وتم إسكاته.”

ويضيف: “لاحظ أن آخر عمل عربي مشترك عن القضية الفلسطينية كان “أوبريت الضمير العربي”، هذا العمل على سبيل المثال لم يعد يعرض على القنوات العربية، بعد أن كان يعرض على كثير من القنوات أبرزها القنوات السعودية، ذلك يعني أن الحالة السياسية أنتجت رفضاً ليس فقط لإنتاج أعمال فنية جديدة عن فلسطين، بل رفضاً لعرض الأعمال القديمة حتى، لمعرفتهم جيداً أن الفن يشكّل وعياً كبيراً وإحساساً خلاقاً. في هذا الوقت لا أحد يريد فتح ملف العداء التاريخي بيننا وبين الاحتلال الصهيوني، خصوصاً بالكلمة، لأن هذه الكلمة هي سر الإنسان الذي

ويؤكد الفنان الفلسطيني المقاوم أبو قينص ويقول: “نعلم أن الثمن كبير لنصرة قضيتنا لأن العالم أجمع قد تخلى عنا إلا القليل.” ويستطرد: “يقع على كاهل الفنان الفلسطيني حمل ثقيل يفرد به ويتميز عن أقرانه الفنانين حيث إنه أمين بكلمته ولحنه على بقاء القضية الفلسطينية وحيه في نفوس كل الشعوب العربية وغير العربية ولا يكاد يغادر الفنانون الفلسطينيون هذا المضمار النضالي.”

**ممنوع من العرض**  
عام 2020، جلس الفنان المصري أحمد السقا ليُبدن بأغنية لفلسطين قال إن جده حرص على غنائها له في الصغر، وذلك أثناء استضافته في برنامج السيرة على فضائية (DMC) المصرية الإماراتية.

غنى السقا: “الله يصونك يا فلسطين ونحن العرب  
نحميك”، فحذفت إدارة القناة المقطع من الحلقة ولم يعرض. هنا يقول الشاعر اليمني

**نعتب  
على الفنانين  
العرب تهميشهم  
لقضية  
فلسطين**



ويث الملايين  
حناء جوليا بطرس وسوسن  
الرحباني وأمل عرفة 1988

النضالية الداعمة لفلسطين والمحدرة من خطر الصهيونية. منذ عقود بدأت حرب حقيقية من الفلسطينيين على الأغنية العربية الداعمة المطبوعة وحتى غير المطبوعة لتغيب الأغنية العربية الداعمة لفلسطين، وحتى وضع معايير منصات الإنترنت والتواصل الاجتماعي التي تدعم الكيان الصهيوني وتصف كل ما يقاوم ظلمه وإجرامه بالمحتوى “الإرهابي”.

**العالم اجتمع  
تخلى عنا إلا القليل**

يضيف الفنان أبو قينص: “تهمس بهمسة عتاب على النجوم والفنانين العرب وغير العرب لما لمسنا في السنوات الأخيرة من تهميش فني واضح في نصرة القضية الفلسطينية، وأخال السبب يرجع لمحاربة المحتوى الفلسطيني على عدد كبير من المنصات الإعلام الرقمي، فأنا تحديداً فقدت العديد من الحسابات الشخصية والقنوات على يوتيوب والسبب دائماً دعم المحتوى الإرهابي.” ويتساءل: “أي إرهاب يكون في حق مسلوب نطالب بعودته؟ أي إرهاب يكون في مبدأ نُثبت عليه لتكون وجه الفن السليم نصرة لقضيتنا العادلة؟ فإن لم نحمل نحن هذا الحمل من سيحمله؟”

**إحياء جذوة النضال**

يقول فنان المقاومة الفلسطيني المقيم في غزة حمزة أبو قينص في حديث لـ“لا”: “للأغنية الوطنية دور كبير في إحياء جذوة النضال والثورة في نفوس الأجيال من ناحية، ومن ناحية أخرى خط التاريخ النضالي الحاضر وترسيخه في أذهان الجيل الحالي والأجيال القادمة، فعندما نغني للشهداء العظام الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل الله أولاً، ووطنهم ثانياً، نكون بذلك قد حفزنا في ذاكرة الأجيال رمزية هؤلاء الشهداء، فيكونون بمثابة القدوات التي يستلهمون منهم الثبات على المبدأ حتى نفرح بتحرير أرضنا ووطننا من الغاصبين.”

**حرب صهيونية ناعمة**

تنبه الكيان الصهيوني لخطر الأغنية العربية، وبرغم أن بعض الدول العربية كانت مطبوعة مع الكيان إلا أن الأغاني التي كانت شعوبها وفنانوها ينتجونها لأجل فلسطين كانت تشكل خطراً شعبياً داهماً على هذا الكيان، في برجة أجيال عربية مليونية على معرفة حقيقية بخطر العدو الصهيوني، وبالنتيجة ظهور أجيال مقاومة مقاتلة وربما دول، فكان يجب وضع حد لهذا الخطر، وشن حرب صهيونية ناعمة ضد الأغنية العربية



الفنان الفلسطيني المقاوم  
حمزة أبو قينص

وفي الواقع العربي كانت الأغاني لأجل فلسطين عنصرها هاماً، بل هو الأهم، ربما، في إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في أذهان الشعوب العربية، وأكثر من ذلك لعب الغناء لفلسطين دوراً هاماً في ترسيخ لمنطقه حالة عداة الشعوب العربية للكيان الصهيوني المعتدي وجعلها معتقداً راسخاً، وصنع ذلك الغناء هوية وتوجهها عربياً سائداً معادياً للكيان الصهيوني ومستذكراً كل جرائمه وظلمه بحق الشعب الفلسطيني.

**الكلمة مشعل للقضية**

من المؤكد أن الأغاني الوطنية والنضالية لها دور مهم في تعبئة الشعور الوطني والقومي والإنساني في جميع محطات كفاح الشعوب وفي المتغيرات والأحداث المصيرية، واستطاعت الأغنية النضالية تجسيد الواقع والمعاناة والمظالمات، وطموحات التحرر، وذلك في صياغات لحنية عاطفية وحماسية بكلمات هادفة تختزل معاناة ومعتقدات وإيمان الشعوب.



الصورة الشهيرة لاستشهاد

محمد الدرّة جوار والده 2000



وهناك من يقول ما الفائدة من الكتابة والتحكين والإنتاج من أجل قول نفس الكلام عن القضية وعن المظلومية وعن تحرير فلسطين دون تحقيق شيء؟  
ويستطرد قائلاً: "رغم أن هناك سبعين مليون أغنية عربية عن الحب والفرار والهجران والخانات العاطفية ولم يملوا! بينما الملل لديهم يحدث عندما يكون هناك قضية، وحيثما توجد التفاهة يوجد الاهتمام.. هذا طبع عربي، أو معرب بالأصح".

صناعة وعي تطبيعي!

ويبدو جلياً اليوم أن تغيب الأغنية العربية الداعمة لفلسطين قد أضر كثيراً في وجدان الشعوب والأجيال العربية القادمة، وعلى هذا الحال فإن معظم الملايين من الأجيال العربية القادمة ربما لن تجد داخلها أي دافع أو أفكار مسنودة فضلاً عن الحماس للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية ومعاداة عدو العرب اللدود الكيان الصهيوني.

يقول الشاعر الشامي: "أعتقد أن صنّاع السياسات والقرار (الذين أساساً يحكمون الحركات الفنية والثقافية في الوطن العربي) يريدون صناعة وعي آخر، فمثلاً عندما أعلن عن صفقة ترامب لجعل القدس عاصمة لكيان العدو الصهيوني، أنتج العرب أغنيات هابطة وماسخة ركزت على فكرة أن "القدس عاصمة فلسطين"، فقط، دون الخوض في المسائل الهامة الأخرى، ودون التعبير عن وضاعة هذا الصهيوني المحتل! الوعي يحتاج إلى أصوات تتعاطى مع القضية باهتمام وبكل حقائقها، وليس إلى أصوات نشاز".

من جهته ختم الفنان الفلسطيني حمزة أبو قينصر حديثه مع "لا" قائلاً: "نصدقكم القول، نحن بحاجة لكل جهد عربي ومسلم لتبقى القضية حية في نفوس العالم أجمع حتى ننعيم برجوع حقنا وأرضنا". وتابع: "لكل الفنانين والإعلاميين والمؤثرين في كل مكان، فلسطين أمانة في أعناقكم فلا تتركوها".

فقدت حساباتي  
وقنواتي على  
يوتيوب بذريعة  
«دعم المحتوى  
الإرهابي»

عصر التفاخر بالتطبيع العربي مع الكيان الصهيوني.

«المقاومة»  
الجهة الوحيدة

واقصر تواجد الأغنية العربية الداعمة لفلسطين اليوم على بعض دول محور المقاومة المحاربة عسكرياً واقتصادياً وإعلامياً، مثل اليمن ولبنان وسوريا والعراق وإيران إلى جانب فلسطين بالطبع، والتي مازالت تجود بفنانين مجاهدين يقاتلون في جبهة كبرى مصيرية يريد أن يحسمها الكيان الصهيوني ويطويها طي النسيان.

حرف البوصلة

من وجهة نظر الشاعر اليمني عمار الشامي فإن رداءة اهتمامات الإعلام وانتقائيته أيضاً هي سبب جوهرى لشحة الإنتاج الفني المعبر عن القضية الفلسطينية، ويضيف: "الفلسطينيون بكل تأكيد يعملون على أغنيات وأناشيد باستمرار، لكنها لا تصل رغم عصر السرعة ووسائل التواصل الاجتماعي، ويبدو أنه تتم إزاحتها جانبا وحجب الضوء عنها والاهتمام بالقضايا المختلفة الهامة والسخيفة".

ويشير الشامي إلى أن التعاطي مع القضية الفلسطينية أصبح بالنسبة للكثيرين مملاً،

صنّاع السياسات  
والقرار يريدون  
صناعة وعي  
آخر للأجيال  
العربية

"وين الملايين"، ومواقفها النضالية بشكل عام، وتم دفعها لترك الساحة الفنية نهائياً.

أعمال أخيرة  
قبل التواري

ومن آخر الأعمال الغنائية العربية لأجل فلسطين، والتي نالت شهرة قبل حظر الغناء لفلسطين بشكل غير رسمي، كانت أغنية عمرو دياب "آخر كلام عندنا، القدس دي أرضنا"، والتي قدمها عام 2000، إلى جانب أغنية الفنان المصري هاني شاكر "على باب القدس" عقب استشهاد الطفل الفلسطيني "محمد الدرّة" في عام 2000. بعدها خيم الصمت المطبق بخصوص الغناء الحقيقي لفلسطين في الفن العربي،

عمار الشامي الفائز بالمركز الأول في  
مسابقة الشعر العربي في مهرجان الرسول  
الأعظم 2022 لـ لا

الخط الفني أصبح مرهوناً  
بالخط السياسي ومستجداته  
وتأثيراته

بليغ حمدي، وكذلك أغنية "أصبح الآن عندي بندقية" التي غنتها أم كلثوم في عام 1969 وهي من كلمات الشاعر نزار قباني، وألحان الموسيقار محمد عبدالوهاب. لكن لا أحد من أجيال اليوم يعرف شيئاً عن هذه الأغاني، فضلاً عن أن يقوم الإعلام العربي بإعادة إذاعتها، أو إنتاجها بواسطة فنانين جد.

تغيب «الملايين»  
تخذ عقديت

كما غابت منذ ما يقارب العقدين أغنية "وين الملايين"، وهي الأغنية الأكثر شهرة ربما من بين الأغاني الداعمة لفلسطين، وكتبها الشاعر الليبي علي الكيلاني وقام بتلحينها الملحن الليبي عبدالله محمد منصور وغنتها عام 1988 كل من الفنانة اللبنانية جوليا بطرس، والتونسية سوسن الحمامي، والسورية أمل عرفة. وكانت هذه الأغنية الثورية تشعل النيران في قلوب الشعوب العربية لعقود، وكانت من الأغاني التي أغاضت الكيان الصهيوني، فحوربت تلك الأغنية والفنانون الذين أدوها، وقالت معلومات إن الكيان الصهيوني حاول اغتيال مؤديها. ولم تكن تلك المعلومات بعيدة عن الصحة حيث إن الكيان الصهيوني اغتال فنانين فلسطينيين كثيرين، منهم رسام الكاريكاتير ناجي العلي الذي اغتيل في لندن عام 1987 على يد الموساد الصهيوني. كما تعرضت الفنانة التونسية سوسن الحمامي لمضايقات من الحكومة التونسية بعد أغنية





حسن طهراني مقدم

وتولى حينها رئاسة منظمة «جهاد الاكتفاء الذاتي» التابعة للحرس الثوري، ولم تمنعه العقوبات المفروضة على إيران منذ انتصار الثورة من الحصول على أهم التقنيات وبخبرات محلية.

مكن ورفاقه إيران من امتلاك صواريخ باليستية، أولها صاروخ «نازعات»، وأبرزها عائلة صواريخ «شهاب» (1 و2 و3). وفي عام 2008، طور أول مجموعة من الصواريخ الباليستية التي تعمل بالوقود الصلب المعروفة باسم «سجيل»، كما تمكنوا من إيصال أول قمر اصطناعي «أوميد» إلى مدار (الأسد - LEO)، وكان طموحه إيصال هذه الأقمار إلى ارتفاع 1000 كم، بل وحتى إيصال صاروخ إلى الفضاء يحمل رائد فضاء.

استشهد في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، مع عدد من أفراد الحرس الثوري، عندما انفجر مستودع للذخيرة في تكتة للصناعات الصاروخية في محافظة «مالارد». ويضع رونين برغمان، الكاتب المقرب من الاستخبارات الصهيونية، «اغتيال» طهراني «في سياق العمليات التي نفذها الموساد ضد شخصيات إيرانية».

أبو الصناعة الصاروخية الإيرانية. دفعت جهوده الكبيرة في بناء هذه القوة الاستراتيجية الردعية، إلى أن تصبح الأولى على صعيد المنطقة. أوصى قبل استشهاده بأن يكتب على قبره: «يرقد هنا شخص كان ينشد فناء الكيان الصهيوني».

ولد حسن طهراني عام 1959 في طهران. عام 1979 حصل على شهادة دبلوم في الهندسة الصناعية. وعام 1981 حصل على البكالوريوس في جامعة طوسي التكنولوجية، ثم بكالوريوس في مجال صناعة الصلب في العام 1995.

انضم لحرس الثورة الإسلامية في الأيام الأولى لتشكله. خلال الحرب الإيرانية العراقية أسس وحدة المدفعية في الحرس الثوري وتولى قيادتها وحولها إلى سلاح فاعل ومؤثر في كل العمليات العسكرية التي نفذها الحرس الثوري في جبهات القتال طوال الحرب.

عام 1984 أسس وحدة القوة الصاروخية التابعة للحرس الثوري، وكانت خطوة غير مسبوقة في تاريخ إيران العسكري، وتسلم قيادتها فكان لها الدور والتأثير الكبيران خلال الحرب. في نهاية الحرب، تفرغ للبحث وتطوير الأنشطة الصاروخية.



## قلب المحور

الثلاثاء 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 العدد 1037

11



## استشهاد شاب واجتياح الاحتلال يصطدم بكتيبة جنين

رد

حالة تنظيمية فصائية، إلى حالة جماعية ثورية مقاومة».

وعن سؤاله حول زعم الاحتلال أن السيارة المفخخة التي انفجرت في جنين كانت مجهزة لاستهداف قوات الاحتلال، أوضح أن المقاومة لا تعدم خياراتها، وهي في حالة إبداع وتطور مستمرين لأدواتها وقدراتها العسكرية، وهو ما يجعل الاحتلال يعيش كابوساً مرعباً وهاجساً يلاحقه عندما يرى أن المقاومة تتطور من حجر إلى سكين إلى الرصاص إلى الدهس والطعن، وصولاً إلى السيارات المفخخة، وأن هذا سيجعل الاحتلال يحسب حسابات كثيرة قبل إقدامه على اقتحام المدن والمخيمات الفلسطينية.

وتابع: «هذا تأكيد على أن المقاومة تمتلك إرادة قوية حول استمرار حالة المشاغبة والاشتباك مع الاحتلال الصهيوني، وتطوير أدواتها القتالية»، مؤكداً أن كل الاحتمالات والخيارات مفتوحة أمام المقاومة في مجابهة العدو، وهو حق لها، فهي لن تتراجع عن طريقها في الدفاع عن أرضها وشعبها ومقدساتها.

المخيمات الفلسطينية، لاسيما في محافظة جنين، نزهة لقوات الاحتلال المدججة بالأسلحة الرشاشة والآليات العسكرية، وهو ما شاهده العالم اليوم، بعدما تصدى المجاهدون لقوات الاحتلال بوابل من الرصاص أثناء اقتحام المخيم ومحاصرة منزل أحد المطاردين الفدائيين، إضافة إلى الوفود الجماهيرية التي اشتبكت مع الاحتلال وشكلت درعاً حامياً للمقاومة».

كما أكد أن دماء الفلسطينيين غالية: لكنها لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في التشبث بمقاومته واحتضان الفدائيين، فبعد اقتحام الاحتلال لمدينة الضفة، ومحاصرة أحد المطاردين، فإن المنطقة تتحول إلى هبات ووفود جماهيرية مشتبكة دفاعاً عنه، باعتبارها الدرع الحامي له.

وأضاف: «جنين تعبر عن التاريخ النضالي الفلسطيني منذ الشهيد عز الدين القسام وإخوانه في معركة أحرش يعيد، إلى هذه اللحظة التي توارثتها الأجيال، حتى حملت الراية كتيبة جنين التي حولت المقاومة من

واعتقالات واسعة في القدس، شملت منطقة شارع الواد في البلدة القديمة ومنطقة باب الأسباط قرب البلدة القديمة في القدس.

وكان عناصر من استخبارات الاحتلال اقتحموا حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

من جهته أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أحمد المدلل، أن استمرار الاقتحامات، وارتكاب الجرائم المتكررة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، هي محاولات يائسة من الاحتلال لوقف تصاعد أعمال المقاومة، وتثبيت عزه وفشله الذي مني به نتيجة ضربات الفدائيين في كل مكان، لاسيما كتيبة جنين - سرايا القدس.

وأضاف المدلل أن استمرار الاحتلال ومستوطنيه بارتكاب الجرائم والانتهاكات في الضفة المحتلة، لن ينهي أبناء الشعب الفلسطيني عن خيار وطريق المقاومة، فقد بات خيارهم الوحيد هو مواجهة الكيان الصهيوني.

وقال: «لم تعد استباحة واقتحام

استشهد أمس شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال الصهيوني في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الاثنين، استشهاد الشاب محمود السعدي متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في جنين.

والشهاد السعدي طالب ثانوية عامة في إحدى مدارس جنين، وهو وحيد أسرته بين خمس بنات.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة 4 شبان آخرين جراء اقتحام الاحتلال حي الهدف بمخيم جنين.

يشار إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الهدف في مخيم جنين، وسط اشتباكات عنيفة بعد اقتحام منزل المطارد الجريح راتب البالي، وأطلقت صواريخ «أنيرجا» صوب منزله.

في السياق ذاته، وفي القدس المحتلة، تصدى الفلسطينيون لاعتداءات قوات الاحتلال في جبل المكبر.

ونفذ جنود الاحتلال حملة دهم



## الخيانة والخداع سياسة أمريكية أصيلة

د. محمد علي الهادي

لاستكمال مشوار الإجرام الأمريكي في المنطقة، كجاهرة حديث ومنطق سفير أمريكا المتمثل بالقول: «إما الانسحاب وإما سنجعل قيمة أعلى ورقة في العملة اليمنية لا تساوي الحبر الذي كتبت به»، وهذا ما يجب ألا نغفل عنه ولا نخدعنا هدايا ملغومة بنار حقدهم، التي غلفت بسراب الهدنة وكذبة ابتسامات الخصوم، فخلت ابتسامتهم أنياب قاتلة يسعون بمغالطة الهدنة والحوار ليسعفهم الحظ لطي صفحات سبع سنوات من حقد الماضي والحاضر والملطخ بدماء كل أسرة يمنية.

حربهم في اليمن لن تقف لسواد عيوننا، إنما بقوة الإيمان بالله والقضية المحقة والتضحيات الجسام بصبر وبأس فاق كل تصورات العدو الحاقق.

الحرب العسكرية البرية خيار بعيد، ولم يعد في أيدي دول العدوان، وقلوبهم تحترق غيظاً وحقداً أكثر من ذي قبل. دول الاستكبار ستجر الحرب للبحر، إضافة لحربهم الاقتصادية المسبقة باستخدام ورقة نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وها هم اليوم يزيدون من خنق الشعب اليمني باستخدام البنك الدولي كورقة رابحة في صف دول العدوان، خصوصاً وهم يحاولون استمرار المراوغة باسم الهدنة وكسب الوقت لصالحهم ببقاء كل الشعب تحت رحمة الحصار القاتل.

دعم الإرهاب من أولويات سياسة الولايات المتحدة، والتي لها الدور الأكبر في التفنن بالخداع والمراوغة، واستخدام قناع «الحرب ضد الإرهاب» في إدارة الأزمات حول العالم. ودعم الإرهاب هي سياسة أمريكية بامتياز، واستخدام ورقة الاقتصاد، ورفع مخصصات الجماعات والحركات والشخصيات الإرهابية آخر ما في جعبة الإدارة الأمريكية.

إدارة الأزمات فن من فنون سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في التعامل مع بقية الأمم والدول، وحربهم في اليمن شاهد على سقوط أمريكا وهزائمهم المتكررة، رغم الاستمرار في مراوغتهم الفاشلة التي بدئت بوضع المبادرة الأمريكية المسماة بـ«الخليجية» إلى إقناع أيديهم (هادي وبجاح) بالاستقالة لخلق فراغ سياسي، ثم إعلان بداية حربهم على اليمن من واشنطن بلسان الجبير ونقل البنك المركزي و... و... الخ.

رغم فشلها المتكرر في اليمن أمام جهودها المشحونة بتاريخ حقدهم المتجذر على كل شعوب العالم، إلا أنها لم تترك اليمن لأبنائها لحل مشاكلهم بأنفسهم، فهي مستمرة في قتل الشعب اليمني. وعندما تدفع دول العدوان بقيادة السعودية إلى الحوار، فهي ليست سوى مسكنات لامتناص سخط الشعب، وقناع للخيانة باسم الهدنة والحوار.

وما يجب أن نشير إليه هو أن أمريكا أوقفت جزءاً من تطاولها في اليمن لتضمن أمن مصالحها النفطية في الخليج، ما أجبرها على اللهاث خلف الهدنة للمقايضة باستقرار مناطق الطاقة النفطية في المنطقة.

فشل أمريكا في اليمن غني عن التعريف، فهذا الفشل يرافق وجودها في اليمن، أمريكا تحاول استعادة إحكام قبضتها على الشعب اليمني وعلى المنطقة بالسيطرة الكاملة على الجزر اليمنية والاستعداد للدخول في حروب قادمة مع الشعب، ودول العدوان تمسك العصا من المنتصف ولا تزال نفوسهم تحمل خبث كل شياطين الجن والإنس. دول الاستكبار تظهر بوجه يلبس قناع التفاوض، وتستمر في قتل الشعب اليمني بوجهها الحقيقي.

دول العدوان ستستخدم ورقة البنك الدولي



## فضول تعزي

لمن يلزم، نذكر بقوله تعالى مخاطباً البشرية مسلمهم وكافرهم: «وكل إنسان أزمانه طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً».

نحسب - وهذا الرأي مجرد تفكير في بعض سياقات القرآن الكريم - أن آيات القرآن الكريم تندرج من حيث التربية الإيمانية في تنسئة الإيمان لدى المسلم، فهي تبدأ بضرورة التوحيد، اتساقاً مع ما ينبغي أن نشير إليه، وهو أن القرآن الكريم يضم بين دفتيه ثلاثة معطيات: المعطى الأول هو: التوحيد وضرورة الإيمان بالغيب: «ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون».

المعطى الثاني هو: التشريع الذي ينظم ما يقوله الشرع (افعل... ولا تفعل...): «لذكر مثل حظ الأنثيين»، «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص».

أما المعطى الثالث فهو: تنظيم العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم: «ثلاث عورات لكم»، «إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا...» هذه الآيات التي تصدرت هذه السطور يمكن أن تكون ضمن آيات تصدرت «مدونة» حكومة الإنقاذ، وهي آيات تصنع رقابة في نفس موظف الخدمة المدنية أو أي مسلم تحمل المسؤولية من أي نوع من أنواع الخدمات والواجبات. إن السواذع القرآني يحيي في نفس المسلم ضميراً حياً، فلقد يكون الموظف في خدمة النفس الأمانة فينحرف، رشوة أو محسوبية أو حزبية... ولكنه إذا كان صاحب ضمير حي، فإنه سيذكر أنه أيل ليوم لا ريب فيه، ليرى صوتاً وصورة كتابه، وليتحقق مبدأ العدالة الإلهية المطلقة. هذا ما ينبغي أن يتنبه له أساتذة المناهج الدراسية حالياً.



## لا مفر من الضرز بين تيارين

علي كوثراني\*

قبل «الربيع العربي» وحتى ما بعد «ثورات» العراق ولبنان وإيران هذه. وسنفهم أن حقيقة الانقسام هي بين التحرريين وأتباع الهيمنة... بين المضحين والبياعين. وحينها فقط يمكن لنا أن نعي من/ ماذا يمثل سليمان في إيران، ومن/ ماذا يمثل ظريف فيها، ومن/ ماذا يمثل رضوان وذو الفقار في لبنان، ومن/ ماذا يمثل من نظر لـ«فوضى تشرين» فيه، وأن نعي التناقض الحاد بين التيارين من جنوبي بيروت إلى طهران، بالرغم من الكلام المنمق والدبلوماسي: تيار الثوار ضد الهيمنة وتيار الظرفاء في مجلسها.

\* كاتب لبناني

كلمة «الاتفاق» مقابل وظيفة الناطور في الإقليم لصالح الغرب، بالإضافة إلى بيع الخامات له لإدخال العملة الصعبة واستيراد السلع منه لتبذيرها، وكذلك عندما نقارن بين من وصل الليل بالليل وقدم دمه وعياله لتحرير البلاد والعباد، وبين من نصب كرسيًا فوق جبل التضحيات هذا كمدخل إلى لعبة استلامه للطائفة بعد فلان واستلام الطائفة لمجد لبنان بعد الموارنة والسنة، سوف نفهم الكثير.

سوف نفهم حينها أن الصراع ليس بين التراث والإصلاح، ولا بين الفساد ومكافحته. وسنفهم سبب شدة عداة التيار الأول للغرب وسبب توافق التيار الثاني معه منذ ما

ما يحدث في إيران يُثبت مجدداً أن كسر الهيمنة الغربية ومركزاتها في منطقتنا ضرورة بقاء، وأن التعايش معها سمّ قاتل، وأن المسموم بها لا يملك ترف الانتظار إن أراد أن يبقى حياً: ومن هنا نفهم حقيقة التموضعات السياسية الممتدة من طهران إلى جنوبي بيروت، إذ نعود إلى حقيقة الرهانات السياسية التي بُنيت عليها هذه التموضعات. فليس هناك مدلول سياسي واضح لأي من كلمتي «أصولي» أو «إصلاحية»: ولكن عندما نقارن بين الرهان على الذات لبناء الدولة السيّدة والعزيزة والقادرة، وبين الرهان على مقايضة السيادة والعز والقدرة («التسوية» بحد ذاتها كلمة ملطّفة ومضللة، ناهيك عن

# هونديال 2022 في اليمن



## تقرير

في إطار مبادرة «هونديال 2022» على الأراضي اليمنية» نصب في عدد من المواقع الجماهيرية في العاصمة صنعاء والمحافظات السيادية شاشات عملاقة لبث مباريات كأس العالم للجمهور مجاناً.

بث المباريات في العديد من المواقع بمختلف المحافظات من خلال شاشات عملاقة متكاملة نصبت أغلبها في أماكن رياضية كمقرات الأندية والصالات والملاعب الكبيرة وغيرها... ومسابقات وجوائز وعروض رياضية مصاحبة، انطلق تدشينها رسمياً بحفل كبير ومميز أقيم عصر أمس الأول على ملعب نادي وحدة صنعاء بحضور قيادة وزارة

الشباب والرياضة المشرفة على المبادرة ومسؤولي شركة «توجذر» للتسويق والإعلان المنفذة للمبادرة.

ومن صنعاء إلى ذمار والبيضاء وإب وتعز، وإلى مأرب أيضاً، الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان، حضرت جمعية الهلال الأحمر القطري في دعم هذه المبادرة بشعار «كأس العالم من قطر 2022 إلى العالم»، فيما شهدت مدينة الحديدة وبقية مديريات المحافظة انسحاب مجموعة هائل سعيد أنعم التجارية من تنصيب شاشات بث الهونديال بالساحل الغربي، بذريعة سخيفة وواهية: «خوفاً من عقوبات الفيفا»، لتدخل السلطة المحلية والوزارة الرياضية في عملية إنقاذية سريعة بالشراكة مع بعض البيوت التجارية بتنصيب 27 شاشة عملاقة في

الإذن الرسمي من «الانتقالي»، الموالي للإمارات، أن تحمل كل شاشة اسم رئيس هذا المجلس الارتزاقى بشكل مثير لتقزز الجمهور الذي أرجع أسبابها للأحداث المرتقبة مع نظرائهم المتواجدين في المخا للسيطرة على المدينة.

مدينة الحديدة ومديريات المحافظة. وعلى عكس ما جرى في المحافظات السيادية من بث أخذ الطابع الخدمي البحث، قامت بعض المبادرات بنصب شاشات بث النهائيات العالمية لكرة القدم، بمدينة عدن بعد الخضوع لشروط

## فراعنة الكاراتيه يرفعون علم فلسطين في وجه لاعب صهيوني

### رصد

رفع لاعبو منتخب مصر للكاراتيه علم فلسطين، أمس، بعد تتويج الفراعنة بالمركزين الأول والثاني، في بطولة العالم التي أقيمت في سلوفينيا. وكانت بعثة مصر للكاراتيه التقليدي قد شاركت بـ 37 لاعبا ولاعبة مقسمين على 3 فئات (تحت 15 عاماً، تحت 17 عاماً، وتحت 21 عاماً)، وتمكنت من حصد 24 ميدالية متنوعة، بواقع 9 ميداليات ذهبية و8 ميداليات فضية و7 ميداليات برونزية.



## الرياضة العدد 1037 الثلاثاء 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2022

# ضربة تسقط إيران أمام الإنجليز

### رصد



تمكن المنتخب الإنجليزي من الفوز على نظيره الإيراني (6-2) في المباراة التي جمعتهم أمس، في مستهل مشوارهما ضمن نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022». وسيطر المنتخب الإنجليزي على مجريات اللقاء، وخصوصاً بعد خروج حارس المرمى الأساسي لمنتخب إيران مصاباً.

وشهدت مباراة إيران وإنجلترا تسجيل أطول وقت بدل ضائع للشوط الأول، وثاني أطول مباراة في تاريخ بطولات كأس العالم (منذ نسخة 1966) حيث اضطر الحكم البرازيلي رافائيل كلاوس، لتمديد المباراة ليستمر الشوط الأول مدة ساعة تقريباً بسبب تعرض الحارس الإيراني علي رضا بيرانفاند، لإصابة قوية خلال محاولته إبعاد كرة عرضية من قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين، بيد أن وجهه ارتطم في وجه زميله مجيد حسيني، ليسقط على الأرض متألماً. وتلقى بيرانفاند العلاج لأكثر من 6 دقائق، قبل أن ينهض ويحاول إكمال اللقاء؛ لكن وبعد أقل من دقيقتين، سقط أرضاً مجدداً، وطلب استبداله، وهو ما حدث عندما دخل مكانه

الحارس البديل حسين حسيني. يشار إلى أن حملة ضد إيران بسبب التزام لاعبيها الصمت خلال عزف النشيد الوطني لبلدهم، مع أن منتخبات أخرى التزمت الصمت أثناء عزف أناشيد بلدانها بشكل معتاد في جميع البطولات.

## الباندا «سهيل» يصعق قطر ويتوقع هزيمة إيران وأمريكا والسنغال

### رصد

إلى قطر، على هامش استضافة البلد الخليجي لنهائيات بطولة كأس العالم 2022. وأطلق على الدين اسما «سهيل وثريا»، و«سهيل» تيمناً بأحد أكثر النجوم المرثية لمعانا وإشارة لجنوب الجزيرة العربية ويعرف بـ«سهيل اليماني»، و«ثريا» هو الاسم العربي لأحد أشهر العناقيد النجمية وأكثرها لمعانا.

المجموعة الأولى. وبدأت توقعات الدين للمنتخبات الفائزة في مباريات كأس العالم لكرة القدم 2022، بصعق الباندا «سهيل» لفريق الدولة المنظمة، وترشيحه للإكوادور بعد اتجاهه لالتهام أوراق الكافور من تحت اللوحة التي تحمل علم الدولة الأمريكية الجنوبية. يذكر أن الصين أهدت زوجي الباندا

توقع زوجا الباندا (سهيل وثريا) فوز كل من منتخبات إنجلترا على إيران وويلز على الولايات المتحدة، قبيل ساعات من لقاء الجولة الأولى للمجموعة الثانية في مونديال 2022، إلى جانب توقعهما فوز هولندا على السنغال والتي انتهت 0/2 للطواحين الهولندية لحساب

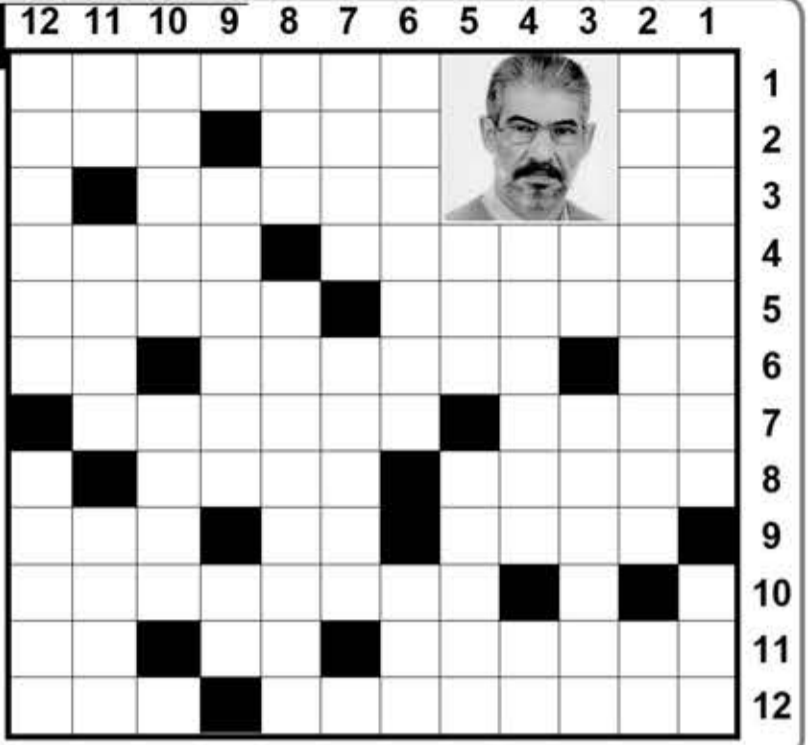


## عمودياً

- 1 - مديرية في الجوف - للنداء.
- 2 - كاتب مغربي (صاحب الصورة) - أرشد.
- 3 - ثلثا "عزت" - عين ماء في الجنة.
- 4 - يدفنون أو يغطون بالتراب - حرف موسيقي.
- 5 - تجدها في الصيام - مديرية في عمران (معكوسة).
- 6 - طلب المجيء - يطرق.
- 7 - ضربة بقبضة اليد - مذياع.
- 8 - شق الأرض لزراعتها - حكومة اتحادية.
- 9 - أسنم عليه يدا بيد - متشابهان.
- 10 - يمعله - حابي (معكوسة).
- 11 - أرشد - هدبا - عدم انحياز.
- 12 - مديرية في الجوف (معكوسة) - من أيام الأسبوع.

## افقياً:

- 1 - متشابهان - محافظة يمنية.
- 2 - شدة الخصام - نشوة وذهاب للعقل - مطلع على معظم الأمور.
- 3 - طليق - صنم.
- 4 - شاعرة وأديبة فلسطينية/ لبنانية - إمساك عن الطعام والشراب.
- 5 - يقدر - الهدف (مبعثرة).
- 6 - اترك - نفقات - محافظة يمنية (معكوسة).
- 7 - شركة تايبوانية متخصصة في صناعة الحواسيب - مديرية في دمار (معكوسة).
- 8 - تنسون حزنكم - عملة عربية.
- 9 - يسهو (معكوسة) - للنداء - أباح.
- 10 - علم الأحياء.
- 11 - قرص رقمي لتخزين البيانات (معكوسة) - حرف إنجليزي - بياض البيض.
- 12 - محافظة سورية - عين وخصص.



## حل العدد السابق

2	8	5	6	4	7	9	1	3
9	7	6	3	8	1	2	5	4
3	4	1	2	5	9	8	7	6
8	5	4	7	9	6	1	3	2
7	2	9	4	1	3	6	8	5
6	1	3	8	2	5	4	9	7
5	3	8	9	6	2	7	4	1
1	9	2	5	7	4	3	6	8
4	6	7	1	3	8	5	2	9

## حل العدد السابق

			1		4			
6	2		4			3		
4			2			7		
2	3					5		
			1		3			
		8				6	9	
	8				4			2
	7			6			9	4
		6		8				

## حل العدد السابق

## حدث في مثل هذا اليوم 22 تشرين الثاني/نوفمبر

إلى تدمير عدد من المزارع. وطيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف سوقاً شعبية بمدينة المخا واستشهاد وجرح عدد من المدنيين وتدمير المنازل والمحلات المجاورة بالإضافة إلى احتراق بضائعهم وسياراتهم.

2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن عشرات الغارات على محافظتي مارب وصعدة مخلفاً شهداء وجرحى بينهم أطفال.

2021 العدو السعودي الأمريكي يستهدف بغارة منزل المواطن عبدالله شريان في مديرية حيس، ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد أسرته وتدمير المنزل.

1943 لبنان يحصل على استقلاله من فرنسا وبشارة الخوري يتولى رئاسته.

1967 صدور قرار مجلس الأمن الدولي بعد حرب 67 باتسحاب الاحتلال الصهيوني من الأراضي التي احتلتها نتيجة هذه الحرب واحترام سيادة دول المنطقة على أراضيها وحرية الملاحة في الممرات الدولية وحل مشكلة اللاجئين وإنشاء مناطق منزوعة السلاح.

2015 استشهاد امرأة وطفل وإصابة خمسة آخرين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي منازل مواطنين في مدينة صعدة، بالإضافة

- تفاجأ بفتور الأجواء حولك وببرودة الحماسة لدى الآخرين. قد تتعرض اليوم لارتفاع في ضغط الدم بسبب تناولك نوعاً من الطعام ممنوع عليك.
- تشعر هذا اليوم بنوع من الضغط يجعلك تستعد للدفاع عن نفسك بشأن شراكة أو مشروع.
- لا تترك هاجس العمل يسيطر عليك حتى في أيام فراغك أو فرصك. بل استفد من ذلك للترفيه عن نفسك.
- تنكب على شؤونك الشخصية وإهتماماتك وعلاقاتك الخاصة. تناقش بعض المواضيع بطباع حادة وتفرغ منك المحيطين بك وتضطرب صحياً.
- قد تتراجع الخطوات ابتداءً من اليوم وتعيش بعض الانفعالات. حاول أن تستريح إذا شعرت بالتعب، لأنك تهتم ببعض التفاصيل وتبدو قلقاً.
- الظروف مناسبة جداً وتباشر جديداً في حياتك. ضعف في النشاط والعافية يحثك على إبداء المزيد من الاهتمام بالشأن الصحي.

- يسعى أحدهم لتوريثك في صفقات مشبوهة أو ربما إثارة الشكوك بشأن كفاءتك. اعرف قدرتك على الاحتمال، ولا تتجاوزها.
- يوم مميز، ويحمل تغييرات على الصعيد المهني والشخصي. ضعف في الحيوية يحثك على الاهتمام بالناحية البدنية أكثر.
- استمع إلى نصائح الآخرين، فهم أكثر خبرة منك في كيفية إدارة الأمور للخروج بنتائج إيجابية. قم بالتدابير اللازمة لتدارك مخاطر صحية.
- تتاح لك اليوم فرصة جديدة لإيجاد الحلول وتفتح لك أبواب مغلقة. لن تشهد استقراراً صحياً بل مستويات مختلفة تراوح بين العلو والهبوط.
- حاول تنظيم شؤونك بهدوء، وناقش قضاياك المالية. رغم تمتعك بقوة جسدية إلا أنك تبدي كسلاً واضحاً في القيام بالتمارين الرياضية.
- يشير هذا اليوم إلى فترة جيدة ملؤها الثقة والأمال الجديدة والحيوية والنشاط الكبير. تكثر النقاشات الحادة التي قد تثير عصبك واستياءك.

## الحمل

21 مارس - 19 أبريل

## الثور

20 أبريل - 20 مايو

## الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

## الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

## العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

طرحت أمريكا وحلفاؤها قراراً في الأمم المتحدة يدين «انتهاك» إيران لحقوق الإنسان، وكان تصويت العرب: - السعودية والمغرب مع - الجزائر موريتانيا ليبيا تونس الكويت الإمارات قطر مصر والأردن امتنعوا عن التصويت. - لبنان والعراق وسورية وعمان ضد - السعودية رائدة انتهاكات حقوق الإنسان تُدين!!



Ali Hassan Mourad

Zakir Karim Naik @bdlycom · 2h هدية الجمهور سجادة صلاة مسواك كتاب التعريف بالاسلام بـ 10 لغات باركود المحادثة بكل لغات العالم



لا يوجد أسخف من هؤلاء الدجالين باسم الدين وأحاديثهم ومن لمعتهم الوهابية (رعاية الصهيونية) ليصبحوا دعاة ليضحكوا على شباب المسلمين! من أمس وتطالعنا تغريداته السخيفة: إسلام أعداد بالآلاف منذ وصوله! تصوير كأس العالم وكأنه بيعة العقبة الأولى! ونسي أنه والمثليين بنفس المستوى لدى قطر!



Saleh Alamyd

ربما نجحت قطر في تنظيم مونديال #كأس\_العالم\_قطر\_2022: لكنها لم تنجح في إعداد منتخب يليق بدولة منظمة. منتخب قطر منتخب هزيل بدا كما لا يعرف عن كرة القدم شيئاً. خسارة!



Naji Bin Ghalib

عندما توجه صنعاء دعواتها المتكررة للوحدة والتوافق والسلام وفي لحظة فاصلة في عمر الوطن فهو الحرص الكبير بمختلف تجلياته وسماته على تضميد الجراح وتجاوز الخلاف وطى صفحة الماضي إيثاراً للشعب وحباً للوطن والسعي نحو تحقيق شراكة حقيقية مع كافة فرقاء الوطن لاستعادة امن واستقرار اليمن ونمائه وازدهاره.



طارق سلام

Mansour Almalik @MSAlmalik  
ولسى بريك واحد رأسه مربع ويقول ليش #السعودية تتدخل في #لبنان. المفروض مش تتدخل وبس المفروض نساوي الضاحية بالأرض.  
#لبنان\_منهوب #لبنان\_تحت\_الاحتلال\_الفارسي

## مرقعات

لما يكون عندكم زلم وما بتستأجروا مرتزقة من السودان وكولو مبيا يقاتلوا عنكم تبقى هدد، ولما تلم خشمك اللي مرغوه أهل اليمن بالتراب!

jamal cheaib



بدأت احترم المرور. سيارة أممية وقفت بشكل مخالف للقانون، فتم اقتيادها إلى إدارة المرور. القانون الذي يطبق على الكبير قبل الصغير يجب أن يُحترم، والقانون الذي يطبق على الصغير دون الكبير لن نحترمه وسندوس عليه!

Magdi Oqbah

#بمناسبة\_حلول\_مناسبة\_كأس\_العالم اطلعت على منشورات تشيد بقرار حكومة قطر منع الخمر في الملاعب وما حولها، يعني الخمر مسموح في الفنادق والمنازل وغيرها! ومنشورات تشيد بأنه تم تخصيص أماكن للصلاة في عدد من الملاعب في قطر! ومنشورات تقول إن هناك لافتات في غرف الفنادق ليتعرف النزلاء على الإسلام! وهناك شاهدة تعليقات على مثل هذا الكلام تقول: «الله أكبر والله الحمد، كم أنت عظيمة يا قطر!» يا للحسرة! لو كان القرضاوي حياً ليفتي بجواز «رياضة النكاح»، وذلك لما فيه راحة وسعادة الرياضيين لإنجاح بطولة كأس العالم! على العموم سبحان الله، هناك شبه كبير بين إيمان قطر وهيفاء وهبي عندما تحمل المصحف وكلسونها في حقيبتها!

احمد العزي

خطيب سعودي تفاعل مع موضوع الرسوم المسيئة للرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله، فطالب علناً بمقاطعة المنتجات الدنماركية وإغلاق سفارة الدنمارك فتم القبض عليه، ليس من قبل الدنمارك، بل من قبل النظام السعودي، ولما أكمل محكوميته في السجن 15 سنة قبل أيام أضافوا له 17 سنة جديدة لتصبح 32 سنة، يعني حكم إعدام بالبطيء، لذلك فهمت لماذا يحارب مشايخ الدين السعوديون الاحتفال بالمولد بكل حماس!

Abdussalam Ahmed

سلطان سعيد البركاني  
فيما كان الأولى بهم أن يقولوا من الذي قتل الزعيم صالح و عارف ويثأرون لهما، ذهبوا لاستنجار أباوق ثسيء لسلطان البركاني وتحدثت عن عدم إصدار البرلمان مذكرة للأمم المتحدة برفع العقوبات وهم يعلمون جيداً أن البرلمان ليس من اختصاصه مخاطبة الأمم المتحدة أو الدول.  
رحم الله الزعيم صالح!  
هذا الكلام من سلطان البركاني صاحب مقولة قلع العداد فترة حكم صالح، الآن بهذي اللهجة الاستعلائية يرد على أبنائه! مع العلم، وقت جريمة النهدين نجا البركاني لأنه وقت الانفجار كان بالمنصة يطبل ويدوشن ويرحب بالصادق الأمين على قولته! وهذا نتيجة واقعية للذي يركن على المطبلين!

Mohamad Alkhorasani

# «قصف الطفولة» في كتاب لـ «عين الإنسانية»

صنعاء

يعقد مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، اليوم الثلاثاء، في العاصمة صنعاء، مؤتمراً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يصادف 20 نوفمبر

من كل عام، ومن المقرر أن يتم خلال المؤتمر الذي سيعقد في فندق «تاج سبأ» إشهار كتاب «قصف الطفولة» الذي يوثق جرائم وانتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق أطفال اليمن.

دعوة حضور

بمناسبة اليوم العالمي للطفل 20 نوفمبر 2022م  
يقدم مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية

مؤتمر صحفي

يصدر فيه كتاب بعنوان (قصف الطفولة) والذي يوثق جرائم وانتهاكات التحالف السعودي الأمريكي بحق أطفال اليمن.

المكان: فندق تاج سبأ | الزمان: الثلاثاء، 2022/11/22م  
الساعة: التاسعة والنصف صباحاً.

رئيس التحرير

صِدْقُ الزَّكَاكِي

الثلاثاء

22 تشرين الثاني / نوفمبر 2022 28 ربيع الثاني 1444 هـ  
العدد 1037



nojournalism@gmail.com



فاتي الشقافي

كنا نعرف أن طريق التحرير تكاليفه باهظة، لكن السير فيه واجبنا وخيارنا المقدس.

الشهيد الدكتور فتحي الشقافي

لا تساوم  
افتح الجرح شواظاً وحريقاً من جحيم المذبحة  
أيها المنهوش في صدرك من كل المناقير  
وفي كل المواسم  
لا تساوم!  
جبل أنت... وموج من صخور الموت  
في ليل البحار العاصفة  
افتح الباب لشمس ترتدي زهو المرآيا  
حين ترنو للوجوه الخائفة!



شاعر سوداني

مصطفى سندا



إبراهيم الحكيم

## غفلة الهالة!

بدأت الأحد هالة موسمية صاخبة، يحدث أن تشيع في العادة، حالة غفلة عامة مصاحبة، عن خطوات وأحداث فارقة لها طابع مباغته وتظل واردة، جراء انتهاز قوى الصراع ما تعده فرصة سانحة، أطلقتها صافرة فسحة التهاء مواتية لإنفاذ أجندها المعدة واتخاذ خطواتها المؤجلة. يحدث هذا باستغلال توجه أنظار واهتمامات شعوب العالم نحو مجريات موندريال أكثر الألعاب الرياضية شعبية على هذا الكوكب!

التجارب السابقة، أظهرت تزامن انطلاق تطورات كبيرة في مجريات الصراع الدولي، بأوجهه المختلفة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً: مع انطلاق فعاليات كأس العالم لكرة القدم. يحدث هذا بخلاف ما يفترض أنه جوهر غاية فعاليات هذه البطولة العالمية، من تقريب بين الشعوب إنسانياً وإشاعة روح السلام...



## 29 قتيلًا وجريحا بحادث مروري في ذمار

نوع «هايس» لنقل الركاب، ما تسبب باحترق أحد الباصات بشكل نهائي، فيما تعرض الباص الآخر لأضرار كبيرة. وأوضح أنه تم نقل القتلى والمصابين إلى مستشفى ذمار العام.

وذكر مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية أن 7 أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 22 آخرون بحادث سير في الخط العام بمديرية معبر. ونقل المركز عن إدارة مرور ذمار القول إن حادث صدام وقع بين حافلتين

توفي وأصيب 29 شخصاً مساء أمس الأول بحادث مروري مروع في محافظة ذمار.

## قاطع طريق يقتل شاباً وينهب سيارته

المجاهد كان في طريقه إلى تعز عندما تم التقطع له. وأكدت أن الأجهزة الأمنية تقوم بملاحقة وتعقب الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وقالت مصادر محلية إن الشاب أيمن المجاهد، قتل برصاص قطاع طرق في منطقة «بلاد الروس» جنوب صنعاء، وقاموا برمي جثته ونهب سيارته ومدخراته ولاذوا بالفرار. وأوضحت المصادر أن

أقدم قطاع طرق خارجون على القانون، أمس، على قتل شاب ونهب سيارته وجميع مدخراته جنوب العاصمة صنعاء.

